وهو ساحر بين محشو بالقز فالتمس ما كان يوذيها فاذا هو ورقة
آس قد التصق بعكنتها واثرت فيها قيل وكان ينظر الى مخ
عظمها من لين بشرتها ثم ان سابور وجد ذلك عذرتها
وقتلها قيل انه امر رجلا فركب فرسا جموحا واناط عذائرها
بذنبه ثم استركضه فقطعها قطعا حيث انها غدرت بابيها
فانظر الى سوء عاقبة الغدر وشينه **حكاية** قيل خرج قوم
الى صيد فطردوا ضبعة حتى الجاوها الى خباء اعرابي فاجارها
وصار يطعمها ويسقيها فبينما هو نائم ذات يوم اذ وثبت
عليه فبقرت بطنه وهربت فجاء ابن عمه يطلبه فوجده ملقى
فتبعها حتى نحوها فقتلها وقال في ذلك

ومن يصنع المعروف في غير اهله ☙ يلاقي كما لاقى مجير ام عامر
اعد لها لما استجارت ببيته ☙ احاليب البان اللقاح الدرائر
واسمنها حتى اذا ما تمكنت ☙ فرته بانياب لها واظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من ☙ يجود بمعروف على غير شاكر

حكاية حكى الطرطوسي رحمه الله تعالى في كتابه سراج
الملوك قال من عجيب ما اتفق بالاسكندرية ان رجلا من خدم
نائب الاسكندرية غاب عن خدمته اياما فقبض في بعض الايام
عليه صاحب الشرطة وحمله الى دار النائب فانفلت منه في بعض
الطريق وترامى في بير فدامى فيها سربا فما زال الرجل يمشي في
ذلك السرب الى ان لاح له بير مضيئة فطلع منها فاذا البير
في دار النائب فلما طلع الرجل امسكه النائب فادبه فكان
فيه المثل السائر

الفارمن القضا الغالب ☙ كالمتقلب في يدا الطالب **وما احسن قول القائل**

واذا احتميت من الامور مقدرا ☙ وفررت منه فنحوه تتوجه

حكاية قيل ان نبيا من الانبيا مر بفخ منصوب واذا بطائر

قريب

قريب منه فقال الطائر يا نبي الله هل رايت اقل عقلا ممن نصب
هذا الفخ ليصيدني به وانا انظر اليه قال الراوي فذهب عنه
النبي ثم رجع واذا بالطائر في الفخ فقال له عجبا لك اولست القائل
انفا كذا وكذا فقال يا نبي الله اذا جاء الحين لم يبق اذن ولا
عين عقل ولا عين **حكاية** قيل وفد عروة بن اذينة على
هشام بن عبد الملك فشكى اليه خلته فقال الست القائل

لقد علمت وما الاسراف من خلقي ☙ ان الذي هو رزقي سوف ياتيني
اسعى اليه فيعييني تطلبه ☙ ولو قعدت اتاني لا يعنيني

وقد جئت من الحجاز الى الشام في الرزق فقال يا امير المومنين
وعظت فابلغت وذكرتني ما انسانيه الدهر وخرج من
عنده فركب ناقته وكر بها راجعا الى الحجاز فلما كان الليل ونام
هشام على فراشه ذكر عروة وقال رجل من قريش وفد على
مجيئه ورددته خائبا فلما اصبح وجه اليه بالفي دينار فقرع
عليه الرسول باب داره بالمدينة واعطاه المال فقال له عروة
ابلغ امير المومنين مني السلام **ولله در من قال**

اقنع بايسر رزق انت نائله ☙ واحذر ولا تتعرض للارادات
فما صفى البحر الا وهو منتقص ☙ ولا تكدر الا في الزيادات

حكاية حكي ان موسى ابن عمران عليه السلام اقام اثني عشر
هلالا معتكفا مجتهدا في العبادة من اجل القتيل الذي قتله
بمصر ثم قال الهي قد طال ليلي وكثر دعائي واحنى صلبي و
لا ادري الى ما يؤل امري فاوحى الله اليه ان امض الى نيل مصر
واوحى الى ضفدع من النيران تكلمه فقالت له الضفدع واسوء اباه
يا ابن عمران اتمن على الله بعبادتك واجتهادك له سنة وقد
اصطفاك الله نبيا فو الذي بعثك بالحق نبيا اني لعلى ظهر
منذ ثلاثمائة وستين سنة اسبح الله ربي بالغدو والاصال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)